خطاب العرش

لحضرة صاحب السمو الملكي أمير البلاد المعظم
الامير عبد الله بن الحسين ايده الله

في

حفلة افتتاح الدورة العادية الأولى للمجلس التشريعي الرابع لشرق الاردن
في يوم الاثنين الواقع في اول شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٧

ايها النواب الكرام

بعد حمد الله والثناء على آلائه يسرني ان افتتح الدورة العادية الاولى للمجلس التشريعي الرابع وانا اهنئكم بما تم لكم من اعمال وانجاز لاوطانكم وتحقيقها ومزاياها جمة سافرة عن رغبة صديقة تكاتف البلاد العربية بأسرها وجدها ومساعدتهم وخدمتهم الاقطار التي يوجدون فيها تعزيزاً للاخوة العربية وابقاء على الغرض الاسمى للعرب الا وهو الوحدة التي من اجلها كانت الثورة الكبرى. فاحمدوا الله على حسن توفيقه واني ايده السلطة أشكر للشعب الاردني الكريم ما تحلى به من صفات السلطة في الوفاء والاخلاص لمولاه وفي طاعة ولي الامر وابنائه الجلوة واعجابه بوالده الذي عرفت هذه البلاد الذي الاعلى في الثورة ولا انه وهبا للنجاح الذي يصلان بي ويشكل الى الغاية المقصودة من تجربة خسارة او اي ضرر.

ولما كانت الروابط القومية والدينية وصلات الجوار والمصلحة المشتركة بين وطني فلسطين العزيزة جهة وبينه الا بعضها الآن تأسيساً هو حاصل فيها من حق وان تعني الحب السمو الوالد فانا بشد ان تجربة الواجب المفروض ومازالنا على تلك الخطة التي خدمة خاصة من تجيح او اعلان عن النفس ولقد بلغنا ذلك كله وفي جهة الى الابناء الثورة في فلسطين المقدسة والله نسأل ان يكتب لنا وطنا ولاخوة البلاد العربية كل سلام وسداد وتوفيق.

وانه ليسرني ان حكومتي استطاعت في خلال السنة الاخيرة ان تنهض باعبائها وان تتم في بدعها اعتماد غير القادر من المكلفين من عقابا بعض الاموال المتأخرة وان تجمع مبالغ كبيرة للقروض الزراعية وان تؤجل منها اقساط القروض السابقة عن العاجزين توزيع كميات من الحبوب والمرة لتحسين البذار وان تعنى بالغراس من مثمرة وغيرها وان تقوم بتكملة الاعمال وان تتوسع في اعمال الاعمار وفي تعبيد الطرق وانشاء الفلاح في الحدود ومستوعبات الجمارك وتوسيع نطاق البرق والبريد والاذاعة وغير ذلك الاعمال الاخرى التي كانت في انتظار الفنيين تستفيد البلاد مما من اعمالها وان تعنى الجهات الفنية السيارة الدولية وان تشمل المعارف الرسمية الواجبة من زيادة عدد الاساتذة والمدارس الذكور والاناث وان تتخذ ما يلزم من الترتيبات لمدارس الاخرى وان الجهود لتدل على ان الاسباب وسائل الدولة الثورة كما دل على بعض النجاح والتقدم بفضل الله واعانته.

ثم انه ليملأ قلبي بزلالا ايها السادة ان اقرر بان وبين حكومة صاحب الجلالة البريطانية من مودة صادقة واخلاص متبادل وتعاون مشترك وان صلاتنا كذلك قائمة مع سائر الدول على اساس التفاهم والوفاق.

واني اسمح لي ان افتتح هذه الدورة العادية الاولى من مجلسكم التشريعي الرابع وادعو الاعضاء فيه الى الشروع في العمل وأصلي واسلم على نبينا محمد خاتم الرسل والانبياء وعلى آله وصحبه وسلم.

Digitized by Arabic Digital Library